الحركة الرياضية والكشفية
فى امارة الكويت

قامت فى إمارة الكويت نهضة رياضية طيبة ، وحركة كشفية كبيرة ، بتشجيع أولى الأمر فيها، حتى يشب النشء قوياً صحيحاً متحلياً بالأخلاق الفاضلة والصفات الحميدة ،يعرف ماعليه من واجبات يؤديها على الوجه الأكمل ويتحمل مسئوليتها .

١ ــ التربية البدنية والنشاط الرياضى فى مدارس المعارف :

إن التربية البدنية لم تعرف طريقها إلى المدارس إلا منذ عشرة أعوام فقط ، وذلك بوساطة بعض المعلمين الشرقيين الذين كانو يقومون بتدريس المواد المختلفة فى مدارس الإمارة ، وكان المعلم منهم يدرس التربية البدنية بجانب تدريسه مادتين أو ثلاث أخرى ، ولا يخفى مافى هذه الطريقة من نقص ، وهو أن المعلم ما كان يستطيع أن يعطى هذه المادة الحيوية حقها من عناية واهتمام ، وذلك لجمعه عدة مواد بجانبها يوزع جهوده بين هذه وتلك . وكان عدد دروس التربية البدنية قليلاجداً ، ولم يكن هناك وحدة فى العمل بين المدارس ، لا فى طريق تعليم هذه المادة أو النظام المتبع بخصوص النشاط الرياضى الذى لم يكن يشتمل إلا على كرة السلة والتمرينات السويدية . وكان لكل مدرسة طريقتها الخاصة للعمل والنشاط ، ولم يكن هناك خطة موضوعة أو برنامج خاص يعمل على أساسه .

ومنذ عهد قريب رأت دائرة المعارف ، لكى تنعش التربية البدنية وتنهض وتأخذ مكانها اللائق بها . فى المدارس ، أن تعهد إلى إخصائى فى هذا الفن ، يتحمل مسئولية هذه الناحية ، ويشرف كذلك على الحركة الكشفية ، ويوجه هاتين الناحيتين التوجيه الصحيح .

وبدأت التربية البدنية منذ ذلك الحين تدخل فى طور جديد ، فبدىء أولا فى وضع الأساس الذى ترتكز عليه هذه المادة فى المدارس وهو إعداد المعلم الصحيح المدرب ، فانتخب بعض المعلمين الكويتيين ذوى الاستعدادات اللازمة والذين يميلون لهذه الناحية وما رسوها أيام دراستهم ، وأعدت لهم دراسات خاصة فى نظريات التربية البدنية وطرق التدريس الحديثة ، وكذلك وقفوا على قوانين الألعاب المختلفة ، وطرق التدريب فيها ، وأصبح لهم زى خاص ودفاتر مطبوعة لتحضير الدروس فيها ، كما أصبحت لهم اجتماعات أسبوعية خاصة ، وأصبحت مكتبة كل مدرسة تضم الكتب الرياضية المهمة فى نواحيها المختلفة يستمد منها المعلمون مايحتاجون إليه وكذلك للاطلاع على مايجد فيها أولا بأول

ولقد أظهر هؤلاء المعلمون نشاطاً ملحوظاً وتقدماً سريعاً فى تدريس هذه المادة ، وبذلك ساهموا بأكبر نصيب فى نهضة التربية البدنية ، والواجب أن يشجع هؤلاء المعلمون بتقرير مكافأة شهرية لهم لما يقومون من نشاط وعمل خارج الجدول الدراسى . وآمل أن تتناسب هذه المكافأة مع مايبذله هؤلاء المعلمون من مجهود .

ولقد زيد عدد الدروس ، وخاصة فى الروضات عما كانت عليه من قبل بالقدر الذى سمحت به الخطة المدرسية العامة . ورغم هذه الزيادة فإنها لاتزال قليلة بالنسبة للمواد العقلية الأخرى ، ويجب زيادتها إلى الحد الذى يتحقق عنده الاتزان بين الناحيتين الجسمية والعقلية فى تربية الشىء ، وهو ماتنادى به التربية الحديثة .

ونظم الإعفاء من هذه الدروس تنظيماً يكفل أن يشترك فيها كل تلميذ تسمح حالته الصحية بذلك ، فأعدت شهادات خاصة بالإعفاء يوقعها طبيب المعارف . ويبين فيها الناحية الضعيفة فى صحة التلميذ بالدروس بعد فحصه ، وسبب الإعفاء ، ومدته ، حتى يشترك التلميذ بالدروس بعد انتهاء مدة إعفائه مباشرة .

ويتحتم على التلاميذ فى جميع مراحل التعليم ارتداء فتيلة بيضاء وسروال قصير حتى يمكنهم أداء الحركات بسهوله وحيوية .

وزودت المداس بالأدوات الرياضية ، فبكل مدرسة صناديق للوثب ومهور ومراتب ومقاعد سويدية وأجهزة للوثب العالى وشرائط وأعلام ملونة وحفر للرمل . واستحضرت الكرات المختلفة والأدوات الأخرى من مصر والهند والعراق . وأعدت بكل مدرسة ملاعب لكرة السلة والكرة الطائرة ومناضد لتنس الطاولة وفق المقاييس

الدولية القانونية .

ووضع منهاج عام للتربية البدنية ومن مراحل التعليم المختلفة ومتناسباً مع مراحل نمو التلاميذ والبيئة المحلية لتسير بمقتضاه المدارس فأصبح التدريس فى الروضات بطريقتى القصص الحركية والتمرينات التمثيلية ، وأدخلت طريقة الجماعات والفرق فى المدارس الابتدائية والمدرسة الثانوية كما اتبع فى الأخيرة الطريقة الدائمركية فى التمرينات . ونجحت هذه الطريقة نجاحاً أكثر مما قدر لها .

وأصبحت الألعاب الحديثة تمارس فى جميع المدارس ، فاشتمل النشاط الرياضى على النواحى الآتية :

مرحلة الروضة :

كرة الأركان ، كرة العمود ، كرة النهاية .
٢٠ م عدواً (تحت ٧ سنوات) .
٥٠ « « (« « ١٠ «) .
١٠٠ « « (فوق ١٠ «) .
تتابع ٤٠ فى ٥٠ م عدواً .

المرحلة الابتدائية .

كرة الأركان ، كرة العمود (للسنتين الأولى والثانية) كرة القدم ، كرة السلة ، الكرة الطائرة ، تنس الطاولة ، تنس الحلقة ، الريشة الطائرة .
١٠٠ ، ٢٠٠ ، ٤٠٠ ، ١٥٠٠ ، م عدواً .
تتابع ١٤٠ فى ١٠٠ م .
الوثب العالى ، الوثب الطويل ، الثلاث وثبات ، التمرينات السويدية .

المرحلة الثانوية .

كرة القدم ، كرة السلة الكرة الطائرة ، تنس الطاولة الريشة الطائرة .
١٠٠ ، ٢٠٠ ، ٤٠٠ ، ١٥٠٠ م عدواً .
الوثب العال ، الوثب العريض ، الثلاث وثبات .
التمرينات الدائمركية ، تمرينات على الأجهزة .

يتبع **محمد صبرى السعدى**
عضو البعثة المصرية فى الكويت

(بقية المنشور على الصفحة ٧)

الأستاذ عبد العزيز حسين

وقد وقع اختيارنا على الشاب النابه الأستاذ عبد العزيز حسين المتخرج فى الجامعة المصرية ليشرف على بعثات الكويت — فى مصر — لاسيما وقد لمسنا فيه حنكة وخبرة وكفاءة علمية ومزايا خلقية رشحته ـ ولا غرو — لأن يتسنم ذروة هذا المنصب الهام .

سعادة مدير الثقافة العامة

وأنى لآمل أن يجد أبناؤنا فى مصر من رجال المعارف المصرية وخاصة سعادة المدير العام لمراقبة الثقافة العامة خير عون على تحقيق أمانى الكويت ممثلة فى أبنائها الطلاب المبعوثين إلى مختلف المعاهد المصرية حتى يعودوا إلى الكويت وقد حملوا ألوية العلم ومشاعل الثقافة ، عاملين على توطيد الصلات الثقافية بين هذين البلدين الشقيقين فى ظل العاهلين الكريمين مليك مصر وأمير الكويت حفظهما الله وأمدهما بروح من عنده إنه سميع مجيب الدعاء .

الباخرة

أطالت بنا الجلسة الممتعة فى رحاب الشيخ فما كاد ينتهى من هذا الحديث الشيق حتى استأذنت باسم زملائى فى الرحيل لنعد حقائبنا لاسيما والباخرة الراسية فى الميناء ستقلنا إلى البحرين بعد ساعات فى طريقها إلى الهند وآنذاك سمح لنا الشيخ بالانصراف بعد أن هرع إلينا رجاله بالقماقم والمباخر حيث تضمخنا بماء الزهر ورائحة البخور الزكية وقد تمنى لنا سمو الأمير رحلة بحرية ممتعة وسفراً موفقا إن شاء الله .

حيا الله الكويت أسوداً وأشبالا وقادة وشعباً وعباقرة وأعلاماً وأمد فى عمر خير رجالها وقائد نهضتها حضرة صاحب السمو الشيخ أحمد الجابر حاكم البلاد المعظم حتى يرى ثمار غرسه وقد بلغت الكويت فى عهده الزاهر أوج ماترجوه على يديه من عز ورفعة وسمو وارتقاء .

يتبع **فريد قوده**
المدرس بالمدارس الأميرية
ومبعوث مصر فى البحرين (سابقاً)